

مفردات القرآن

عشر .

- العشرة والعشر والعشرون والعشر معروفة . قال تعالى : { تلك عشرة كاملة } [البقرة / 196] { عشرون صابرون } [الأنفال / 65] { تسعة عشر } [المدثر / 30] وعشرتهم أعشرهم : صرت عاشرهم وعشرهم : أخذ عشر مالهم وعشرتهم : صيرت مالهم عشرة وذلك أن تجعل التسع عشرة ومعشار الشيء : عشرة قال تعالى : { وما بلغوا معشار ما آتيناهم } [سبأ / 45] وناق عشاء : مرت من حملها عشرة أشهر وجمعها عشار . قال تعالى : { وإذا العشار عطلت { [التكويد / 4] وجاءوا عشارى : عشرة عشرة والعشارى : ما طوله عشرة أذرع والعشر فى الإطماء وإبل عواشر وقدح أعشار : منكسر وأصله أن يكون على عشرة أقطاع وعنه استعير قول الشاعر : .

- 319 - بسهميك فى أعشار قلب مقتل .

(هذا عجز بيت لامرئ القيس وشطره : .

وما ذرفت عيناك إلا لتضربى .

وهو فى ديوانه ص 114 وشرح المعلقات للنحاس 1 / 16) .

والعشور فى المصاحف : علامة العشر الآيات والتعشير : نهاق الحمير لكونه عشرة أصوات والعشيرة : أهل الرجل الذين يتكثر بهم . أى : يصيرون له بمنزلة العدد الكامل وذلك أن العشرة هو العدد الكامل . قال تعالى : { وأزواجكم وعشيرتكم } [التوبة / 24] فصار العشيرة اسما لكل جماعة من أقارب الرجل الذين يتكثر بهم . وعاشرته : صرت له كعشرة فى المصاهرة { وعاشروهن بالمعروف } [النساء / 19] . والعشير : المعاشر قريبا كان أو معارف